

# الأمم المتحدة

## الأمين العام

### رسالة بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين 5 كانون الأول/ديسمبر 2009

تتاح هذا الشهر في كوبنهاغن لقادة العالم فرصة غير مسبوقة للتوصل إلى اتفاق طموح وعادل بشأن تغيير المناخ. وفي اليوم الدولي للمتطوعين لعام 2009، أود أن أسلط الضوء على أهمية الدور الذي يقوم به المتطوعون في جميع أنحاء العالم في حماية كوكبنا، وفي النهوض بالقضايا الهامة التي تعمل الأمم المتحدة من أجلها.

والحملات الأخيرة، مثل حملتي "فلنبرم الاتفاق" و "لنتطوع من أجل كوكبنا"، ليست سوى أحدث الأمثلة على الطريقة التي يساعد بها المتطوعون في تشكيل عالمننا. وقد تبدو قرارات الأفراد وأعمالهم ضئيلة في مواجهة التحديات العالمية. ولكن عندما يختار الناس تكريس وقتهم وطاقاتهم، يكون بمقدورهم، معاً، أن يحدثون فرقاً.

والعمل التطوعي هو مصدر من مصادر قوة المجتمع ومرورنته وتضامنه وتماسكه الاجتماعي. وهو قادر على إحلال التغيير الاجتماعي الإيجابي من خلال تعزيز احترام التنوع والمساواة والمشاركة للجميع. وهو من بين الأصول الأكثر حيوية للمجتمع.

واليوم، أتوجه بالشكر إلى جميع المتطوعين الذين يساهمون في جميع أنحاء العالم بتكريس وقتهم لحماية البيئة والسلام والتنمية. وعلى وجه الخصوص، أتوجه بالتحية لـ 8 000 من متطوعي الأمم المتحدة الذين يدعمون أعمال الأمم المتحدة. وأود، وأنا أفعل ذلك، أن أشيد بمتطوعي الأمم المتحدة الاثنى اللذين لقياً مصرعهما في أفغانستان في تشرين الأول/أكتوبر، وبجميع من قدموا أرواحهم تطوعاً من أجل الأمم المتحدة. ولن ننسى خدماتهم وتفانيهم في سبيل الأمم المتحدة.